آيات الحق

المؤلف: الدكتور/ أحمد محمد زين المنّاوي

التاريخ: 30/05/2018

الحقُّ... معنًى عظيم تطمئن النفوس إليه...

معنًى يدل على الكمال في كل شيء..

اسم من أسماء الله تَعالى..

فهو الحق، وهو الذي أنزل القرآن بالحق..

فأنباء القرآن حق، وآياته حق، وكلماته حق، وحروفه حق..

ومن عجائب هذا القرآن الحق؛ أن الآيات التي تضمنت كلمة الحق تحوي إعجازًا رقميًا عجيبًا هو أبلغ دليل على أن هذا القرآن حق نزل من عند إلهٍ حق، فتأملوا هذا الإعجاز العجيب..

خاطب اللَّه عزّ وجلّ عبده ونبيه مُحمَّدا -صلى الله عليه وسلّم- بقوله تعالى (الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ) ست مرّات.. تأملوا..

الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ (147) البقرة

الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُنْ مِنَ الْمُمْتَرِينَ (60) آل عمران

فَإِنْ كُنْتَ فِي شَكٍّ مِمَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ فَاسْأَلِ الَّذِينَ يَقْرَءُونَ الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكَ لَقَدْ جَاءَكَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُوْنَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ (94) يونس

أَفَمَنْ كَانَ عَلَى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّهِ وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِنْهُ وَمِنْ قَبْلِهِ كِتَابُ مُوْسَى إِمَامًا وَرَحْمَةً أُوْلَئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمَنْ يَكْفُرْ بِهِ مِنَ الْأَحْزَابِ فَالنَّارُ مَوْعِدُهُ فَلَا تَكُ فِي مِرْيَةٍ مِنْهُ إِنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ (17) هود

وَلِيَعْلَمَ الَّذِينَ أُوْتُوا الْعِلْمَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَيُؤْمِنُوا بِهِ فَتُخْبِتَ لَهُ قُلُوبُهُمْ وَإِنَّ اللَّهَ لَهَادِ الَّذِينَ آمَنُوا إِلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ (54) الحج

أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ بَلْ هُوَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ لِتُنْذِرَ قَوْمًا مَا أَتَاهُمْ مِنْ نَذِيرٍ مِنْ قَبْلِكَ لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ (3) السجدة

مجموع كلمات هذه الآيات الست = **114** كلمة، بعدد سور القرآن الكريم!!

مجموع حروف هذه الآيات الست = 438، وهذا العدد يساوي **73** × 6

73 هو مجموع الترتيب الهجائي لحروف اسم اللَّه و6 هو عدد الآيات!

سبحان الله!!

حروف لفظ (رسول) تكرّرت في هذه الآيات الست 97 مرّة..

حرف الراء تكرّر في الآيات الست 20 مرّة

السين تكرّر 4 مرّات

الواو تكرّر 26 مرّة

اللّام تكرّر 47 مرّة

حروف اسم (الله) تكرّرت في هذه الآيات الست 131 مرّة..

حرف الألف تكرّر في الآيات الست 63 مرّة

اللّام تكرّر 47 مرّة

الهاء تكرّر 21 مرّة

هذه هي حروف (رسول الله)..

مجموع العددين 97 + 131 يساوي **228**

وهذا العدد = **114** + **114**

نعم.. عدد سور القرآن الكريم!!

ليس هذا فحسب..

بل إن الحرف المكرَّر في اسم اللَّه هو حرف اللَّام، وهذا الحرف تكرّر في آيات "الحق من ربك" الست **47** مرّة

الحرف المكرَّر في اسم "مُحمَّد" هو حرف الميم، وهذا الحرف تكرّر في آيات "الحق من ربك" الست **47** مرّة

والترتيب الهجائي لحرف اللّام هو 23، والترتيب الهجائي لحرف الميم هو 24، ومجموع الترتيب الهجائي للحرفين = **47**

وسورة مُحمَّد ترتيبها في المصحف رقم **47**

سبحان الله! أمر عجيب!

تأمّلوا مجموع أرقام الآيات الست 147 + 60 + 94 + 17 + 54 + 3 ويساوي 375

العدد 375 = 5 × 5 × 5 × 3

تأمّلوا هذا النسق الرياضي جيِّدًا..

الرقم 5 مضروبا في نفسه 3 مرّات ومضروبا في الرقم 3 أيضًا..

مزيد من التأكيد على الرقم 3

ولكن إلى ماذا يشير ذلك؟

إليكم المفاجأة..

في الآيات الست هناك 3 حروف ورد كل واحد منها 5 مرّات:

حرف الدال ترتيبه الهجائي رقم 8 وتكرّر في الآيات الست 5 مرّات

حرف الذال ترتيبه الهجائي رقم 9 وتكرّر في الآيات الست 5 مرّات

حرف العين ترتيبه الهجائي رقم 18 وتكرّر في الآيات الست 5 مرّات

مجموع الترتيب الهجائي للحروف الثلاثة = 35

والعدد 35 يشير إلى هذه الآية من سورة يونس:

قُلْ هَلْ مِنْ شُرَكَائِكُمْ مَنْ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ قُلِ اللَّهُ يَهْدِي لِلْحَقِّ أَفَمَنْ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ أَحَقُّ أَنْ يُتَّبَعَ أَمَّنْ لَا يَهِدِّي إِلَّا أَنْ يُهْدَى فَمَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ (35) يونس

سبحان الله.. إنها الآية التي تضمّنت أكبر تكرار للفظ (الحق) في القرآن كله!

لقد ورد لفظ (الحق) في هذه الآية 3 مرّات!

والأمر العجيب والمذهل حقًّا أن هناك 3 حروف تكرّر كلٌ منها في هذه الآية 5 مرّات أيضًا..

حرف الحاء تكرّر في هذه الآية 5 مرّات

حرف الدال تكرّر في هذه الآية 5 مرّات

حرف الكاف تكرّر في هذه الآية 5 مرّات

والأعجب أن أوّل الحروف الهجائية وهو حرف الألف تكرّر في الآية 15 مرّة، ويساوي 5 × 3

سؤال مهم..

قبل أن نسدل الستار على هذا المشهد..

هل هناك آية في القرآن الكريم تكرّرت حروف "الحق من ربك" فيها 114 مرّة؟

نعم.. هناك آية واحدة فقط وهي هذه الآية من سورة آل عمران:

وَرَسُولًا إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنِّي قَدْ جِئْتُكُمْ بِآيَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ أَنِّي أَخْلُقُ لَكُمْ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ فَأَنْفُخُ فِيهِ فَيَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِ اللَّهِ وَأُبْرِئُ الْأَكْمَهَ وَالْأَبْرَصَ وَأُحْيِي الْمَوْتَى بِإِذْنِ اللَّهِ وَأُنَبِّئُكُمْ بِمَا تَأْكُلُونَ وَمَا تَدَّخِرُونَ فِي بُيُوتِكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ (49) آل عمران

حرف الألف تكرّر في هذه الآية 30 مرّة

اللام تكرّر 18 مرّة

الحاء ورد مرّة واحدة

القاف تكرّر مرّتين

الميم تكرّر 15 مرّة

النون تكرّر 18 مرّة

الراء تكرّر 8 مرّات

الباء تكرّر 10 مرّات

الكاف تكرّر 12 مرّة

هذه هي حروف "الحق من ربك" تكرّرت في الآية 114 مرّة..

بعدد سور القرآن الكريم!

ولكن لماذا هذه الآية تحديدًا ودون غيرها؟!

ببساطة لأن هذه الآية ترتيبها العام من بداية المصحف رقم 342، وهذا العدد = 114 × 3

114 هو عدد سور القرآن و3 هو ترتيب سورة آل عمران حيث وردت هذه الآية!

والآن...

هل كان مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم- عالم رياضيات بارعًا يهتم بكل هذه التفاصيل؟!

أم أن هذا القرآن هو الحق من عند الله الحق؟

بلى.. حقًا.. إنه كلام الله لا ريب

المصدر:

مصحف المدينة المنوّرة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).